

٧٢. تفسير الجلالين، سورة المائدة ٨٤-٦٩ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وصلنا الى قوله تعالى قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب يا مهيمنا عليه. فاحكم بينهم بما - [00:00:20](#)

انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعل امة واحدة ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. قال والزمن - [00:00:40](#)

اليك يا محمد الكتاب القرآن بالحق متعلق بالزمن. يعني بالحق هذا جار ومجروم متعلق بانزلنا. انزلنا بالحق. مصدقا بما بين يديه اي قبله من الكتاب ومهيمنا اي شاهدا عليه. المهيمن هو الشاهد. وايضا الحاكم يعني يحكم على صحته - [00:01:00](#)

ما قبله او ينفي هذا. شاهدا عليه والكتاب بمعنى الكتب. فالكتاب هنا اسم جنس يعم كل الكتب مصدقا لما بين يديه من الكتاب اي لما بين يديه من الكتب. فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا ترافعوا اليك بما انزل الله - [00:01:20](#)

اليك ولا تتبع اهواءهم عادلا عما جاءك من الحق. عدل عن اي عادلا عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم ايها الامم شرعة اي شريعة ومنهاجا اي طريقا واضحا في الدين يمشون عليه. فالشرع هي - [00:01:40](#)

سريعة. ولماذا سميت الشريعة بهذا الاسم؟ هذا من محاسن التسمية في الشريعة. لماذا سميت الشريعة بهذا الرزق؟ لماذا سميت الشريعة؟ كلمة شريعة في اللغة ما معناها كلمة شريعة لها معاني كثيرة في اللغة. اول شيء الظهور. ومصدق هذا قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم - [00:02:10](#)

شرعا معنى شرعا اي ظاهرة فوق الماء. فالشريعة من صفاتها الظهور انها لا خفاء فيها. احكامها سهلة وظاهرة لكل الناس. والتاريخ ايضا الشريعة بمعنى الطريق الواسع. مورد الماء الطريق الواسع لان الشريعة لا يسمى الطريق شريعة الا اذا كان واسعا يسع الناس جميعا - [00:02:30](#)

فكذلك الشهادة كما يؤدي الساعة. كذلك الشريعة مورد المال. لان الشريعة هي حياة القلوب. كما ان الماء به حياة الابدان. فالشريعة هي حياة الاديان كذلك من معاني الشريعة الفتح. كما في الحديث الذي في الصحيح وكانت ابوابه مشرعة الى المسجد مشرعة لمفتوحة. فالشريعة - [00:02:50](#)

مفتوحة لكل الناس اي احد يريد ان يدخل الشارع ليست مقصورة لجنس من الاجناس. فهذا من محاسن اه التسمية. نعم. قال ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة لكل جعلنا منكم ايها الامم شريعة اي شريعة ومنهاجا اي طريقا واضحا في الدين يمشون فيه. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة. ولكن - [00:03:10](#)

فرقكم فرقا ليلوكم ليختبركم فيما اتاكم من الشرائع. الله اراد ان يختبركم فيما اتاكم من الشرائع المختلفة. لينظر منكم والعاصي. حتى لا يأتي واحد من اتباع الشريعة من الشرائع يقول لماذا؟ حرم الله علينا هذا وقد احله في شرائع قبلنا - [00:03:30](#)

اعترض احد على تشريع الله عز وجل. فاذا اختلف الشرائع في حكم منها الابتلاء. الاختبار ليلوكم. يختبركم. فيما اتاكم يعني فيما اتاكم من الشرائع فيما شرع لكم من الشرائع يبلوكم هل تستقيمون عليها ام تردون باهوائكم؟ ولكن احيانا بقى يا شيخ في الشارع - [00:03:50](#)

نعم نعم شريعتنا هي ابتلاء افضل ابتلاء له قال تعالى نعم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. كما سيأتي معنا في اواخر سورة النساء. فاستبقوا الخيرات. سارعوا اليها - [00:04:10](#)

الى الله مرجعكم جميعا. فاستبقوا الخيرات هذا دليل من ادلة فورية الامر ان الامر. على الفور خلافا لمن قال انه على التراخي. الى الله مرجعكم جميعا البعث فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من امر الدين ويجزي كلا منكم بعمله. فاذا كان اليهم مرجعكم فلا بد من الحساب - [00:04:30](#)

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا منهم لفساقون. وان كثيرا من - [00:04:50](#)

ويحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم. احذرهم لان لا يفتنوك. احذرهم ان يفتنوك يعني حتى لا يفتنوك اي يضلوك. عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا عن الحكم المنزل وارادوا غيره فاعلم - [00:05:10](#)

انما يريد الله ان يصيبهم بالعقوبة في الدنيا ببعض ذنوبهم التي اتوها. ومنها التولي ويجازيهم على جميعها في الاخرى. يعني يجازيهم في الاخرى في الاخرة على التولي وعلى غيره. فهذا فيه دليل ان - [00:05:30](#)

نعم تسبب ان المعاصي تسبب المصائب. فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم ولو عاقبهم الله عز وجل بكل ذنوبهم لاهلكهم. كما قال تعالى ولو يأخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. هو اللي طول - [00:05:50](#)

الدولي الاعراب. التولي معناه الاعراب. نعم. تولوا اي اعرضوا. اعرضوا عن حكمك. نعم وان كثيرا من الناس لفساقون. افحكم الجاهلية يبغون؟ بالياء والتاء يعني يبغون انتبهوا قراءتان يطلبون من المداينة والميل اذ تولوا استفهام انكار. المداينة كقوله تعالى ودوا لو تدهنوا - [00:06:10](#)

فيدهنون ما معنى المداينة؟ المجاملة ان تترك بعض الحق هوى ومجاملة للآخر. ها؟ ترك بعض الحق ارضاء الآخر يترك بعض الحق حتى يرضي الناس. نعم. ودوا لو تودهم تترك بعض الحق ارضاء لهم فيدهنون يتركون بعض الكفر ارضاء لك - [00:06:40](#)

طيب يطلبون من المداينة والميل اذ تولوا استفهام انكار. يعني افحكم هذا الاستفهام الف استفهامية همزة استفهام افحكم الجاهلية يريدون؟ عندما يتولون عن حكمك ويعرضون عنه. ماذا يريدون؟ حكم الجاهلية معنى هذا ان كل حكم غير حكم الله عز وجل وحكم - [00:07:00](#)

جاهلية كل حكم غير حكم الله وحكم الجاهلية حتى لو وصف بانه من اعدل الاحكام ومن افضل الشرائع. قال ومن احسن من الله حكما قوم يوقنون من اين احد احسن من الله حكما لقوم عند قوم يوقنون به. خصوا بالذكر لانهم الذين يتدبرون - [00:07:20](#)

له اي يتدبرون حكم الله. الذي يتدبر احكام الشريعة. ويعلم مآلات هذه الاحكام. ويعلم حكمة تشريعها يزداد يقينا بانها شريعة كاملة. بانها شريعة خاتمة. بانها شريعة محكمة. ويعلم انه لاحسن من الله حكما لقوم يوقنون - [00:07:40](#)

ولذلك كما يقول ابن القيم في مفتاح دار السعادة يقول من اعظم الادلة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم هم الشرع الذي جاء به ان كلما علمت تفاصيل الشريعة وكلما علمت ابوابها تيقنت انها من عند عليم قابيل لا يمكن ان تكون من عند بشر. فلذلك تعد دراسة الفقه - [00:08:00](#)

من العقيدة لان تأزيك ويقينا بان هذه الشريعة ربانية المصدر. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى خسارة اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى - [00:08:20](#)

اولياء توالونهم وتؤدونهم تحبونهم يعني بعضهم اولياء بعض لاتحادهم في الكفر. ومن يتولاهم منكم فانه منهم من جملتهم مثلهم كافر مثلهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين بموالة الكفار. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان - [00:08:40](#)

ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. فترى الذين في قلوبهم مرض من المنافقين فترى الذين

في قلوبهم مرض ضعف اعتقاد كعبدالله ابن ابي يسارعون فيهم اي في موالاتهم. ما معنى يسارعون فيهم؟ يسارعون - 00:09:00
موالات الكفار. لماذا؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. لابد ان نكون يكون لنا اصدقاء من الكفار. حتى اذا هزم المسلمون يكون هناك الكفار من يدافع عنا. يقولون معتردين عنها اي عن الموالات. فان سألتهم ماذا تولون الكفار؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. يدور - 00:09:20

الدهر علينا من جذب او غلبة ولا يتم امر محمد فلا يميلونه. يدور بها الدهر علينا. دار الدهر علينا اي نزلت مصائب علينا. هذا تعبير يعني. الدائرة سميت المصيبة دائرة. لانها تحيط بالمصاب. كما ان الدائرة تحيط بمن في داخلها - 00:09:40
اذا الدائرة معناها المصيبة. يدور بها الدهر علينا. وهذه الدائرة قد تكون جد. جد يعني لا يوجد مطر ولا نبات. او غلبة يهزمنا الكفار ولا يتم امر محمد صلى الله عليه وسلم فلا يميلون. ما رؤوا يميلوا يعني اعطاه الميرا. والميرة الى الطعام. يعني لا يعطوننا الطعام لا يبيعون لنا الطعام. لا يبيعون لنا - 00:10:00

الطعام. فاذا هم اه يحتجون على هذه بهذه الحجة الباطلة على تولى الكفار. قال تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالنصر لنبيه صلى الله - 00:10:20
عليه وسلم لظاهر دينه او امر من عنده بهتك ستر المنافقين وافتضحهم يفضحهم يظهر ما في قلوبهم كما قال ولتعرفنهم في لحن القوم. فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من الشك وموالات الكفار نادمين - 00:10:40
قال تعالى ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم هؤلاء المنافقون الذين اقسموا وبالله جاد ايمانهم انهم لمعكم. حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين. ويقول بالرفع استئنفا بواو وبدونها. يعني يقول وهو استئنافية ويقول مرفوع - 00:11:00
وبدون الواو وبالنصب عطفًا على ياتي. لو قلت ويقول سيكون الواو عاطفة ليست هو استئنافية. عطفًا على يأتي فعسى الله ان يأتي ويقولوه ويقول الذين امنوا لبعضهم اذا هتك سترهم تعجبا اذا هتك الله ستر - 00:11:20

يقول المؤمنون تعجبا. المؤمنون يقولون متعجبين عندما يهتك الله ستر المنافقين. اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم غاية هذه الفئة الايمان الحلف. انهم لمعكم هم اقسموا انهم لمعكم في الدين. قال تعالى حبطت اعمالهم. حبطت اي بطلت - 00:11:40
اعمالهم الصالحة فاصبحوا صاروا خاسرين. الدنيا بالفضيحة والاخرة بالعقاب. فاذا القول تعالى حبطت اعماله فاصبحوا خاسرين هذا من كلام الله عز وجل اما من اما كلام المؤمنين هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم هذا من كلام المؤمنين. ثم كلام الله عز وجل حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - 00:12:00

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. يا ايها الذين امنوا من يرتد بالفك والادوار - 00:12:20

والتي اختارها من يرتد من يرتد القراءة التي اختارها السيوطي بالفك. يرجع منكم عن دينه الى الكفر بما علم الله تعالى وقوعه منهم. وقد ارتد جماعة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. فسوف يأتي الله بدلهم بقوم يحبهم ويحبونه. قال صلى الله عليه - 00:12:40

وسلم هم قوم هذا واثار الى ابو موسى الاشعري رواه الحاكم في صحيحه هم اهل اليمن وغيرهم من المؤمنين. اذلة على المؤمنين صفات هؤلاء المؤمنين انهم اذلة عاطفين. عاطفين يعني جميع العاطف من العطف الرحمة. على المؤمنين اعزة اشداء على الكافرين - 00:13:00

لا يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم فيه. يعني لا يخافون ان يلومهم احد. هم. فيه اي في طاعة الله. لا يستحون من يعني يجاهدون يأمرهم بالمعروف ينهون عن المنكر يدعون الى الله لا يستحون من الناس ولا يخافون من لوم الناس او من كلامهم. نعم لا يخافون - 00:13:20

فيه كما يخاف المرافقون لهم الكفار. المنافق يخاف من كلام الكفار. ذلك المذكور من الواصف فضل الله وهذا فيه ان هذه الواصف

ليست بحولهم ولا قوتهم انما توفيق الله عز وجل له. نعم فكل خير في الانسان انما هو فضل من الله - [00:13:40](#)

المجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم كونهم اشداء على الكفار كونهم اذلة على المؤمنين. كل هذا من فضل الله عز وجل.

فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع - [00:14:00](#)

كثير الفضل عليم بمن هو اهله. هذا تذليل مناسب جدا مناسب جدا للاية. نعم. واسع الله اي كثير الفضل لان هذه الصفات التي ذكرها

فضل عظيم. ان يكون دليلا على المؤمنين عزيزا على الكافر مجاهدا. هذا من الفضل العظيم. والله عليم بمن هو - [00:14:10](#)

سهل لهذا الفضل فيوفقه اليه. فيوفقه الى هذا الفضل. ونزل لما قال ابن سلام يا رسول الله ان قومنا هجرونا. قيل يعني انها نزلت في

هذا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون. لا تحزنوا - [00:14:30](#)

ان هجركم كل الناس فالله عز وجل هو وليكم. والذين امنوا وهم راکعون اي خاشعون او مصلون صلاتكم تطوع فالولي بعد ان يسلم

المسلم ويهجره يسلم الكافر ويهجره قومه من الكفار من اقاربه واصدقائه يبده الله بولايته سبحانه - [00:14:50](#)

يعني وبولية المؤمنين والذين امنوا ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. من يتولى الله ورسوله والذين

امنوا فيعينهم وينصرهم. فان حزب الله هم الغالبون لنصره اياه. حزب الله هم الغالبون لنصره اياهم. اوقعه - [00:15:10](#)

موقعا فانه بيانا لانهم من حزبه اي اتباعه. ما معنى هذا؟ ماذا يقصد يعني كان هنا الاولى ان يكون مثلا الاضمار قد يقال لماذا لم

الاضمار الموضوعي للاظهار؟ لانه قال ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فانهم هم الغالبون. لان من يتولى هذا اظهار ام - [00:15:30](#)

اضمار من يتولى هم. اه. الكلام عنهم هم. فكان المفروض ان يقول ماذا؟ ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا ها؟ فانهم هم الغالبون

بدلا من ان نقول فانهم هم غالبون جاء بالاظهار فقال ماذا؟ كان حزب الله. فان حزب الله هم الغالبون لعلتين. العلة الاولى انه لو قال

فانهم هم - [00:16:00](#)

يقول قد يظن ان هؤلاء فقط الذين تكلم عنهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هم الغالبون لأ حزب الله في كل زمان. المعنى الثاني

انه نص على انهم من حزب الله. قال فانهم هم الغالبون لم يضيفهم الى الله عز وجل وازضافتهم الى التشريف. لان حزب الله فهذا فيه

شرف لهم. هذا معنى قوله اوقعه موقع - [00:16:20](#)

انهم يعني جملة ان حزب الله هم الغالبون اوقعها موقع جملة ماذا؟ فانهم هم الغالبون. بيانا لانهم من حزبه لانهم من حزب الله اي

اتباع حزب الله يعني ماذا؟ اتباع الله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من - [00:16:40](#)

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا. هي

هزوا ان القرى التي يفسرها هزوا بالهمزة. هزوا اي مهزوا به وقراءة وحفص بدون همزة. خذوا ان اي مهزوا به مستهزئا به. ولعبا

- [00:17:00](#)

من للبيان. من بيانية يعني بيان الجنس. من الذين اوتوا الكتاب. لماذا قال للبيان؟ ما فائدة هذه الكلمة؟ كل كلمة دقيقة يعني التفسير

احكم عبارته احكاما احكاما دقيقة. من هنا للبيان لبيان ان ملة ليست ليست للتبعض. يعني لو قلت ان من تبعية - [00:17:20](#)

معنى ذلك ان بعض الكفار يستهزؤون بالدين. اما ان قلت انها بيانية معنى ذلك ان كل الكفار يستهزؤون بالدين. وهذا المقصود. فهمت؟

مثل قوله تعالى من الاوثان. هل معنى ذلك ان بعض الاوثان نرجس؟ لا كلها رجز. من هنا بيانية. نعم؟ طيب ولعبا من للبيان الذين اوتوا

الكتاب - [00:17:40](#)

تاب من قبلكم والكفار. يشفع كلهم. كلهم يشمل كلهم. من البيانية كما تقول لبست ثوبا من قطن. هل بعضهم القطن كله من يعني جنس

ومن القطن تسمى من بيانية او من جنسية نعم غير غير التبعية. الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار - [00:18:00](#)

المشركين بالجر والنصب. يعني في هناك قراءتان. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم والكفار بالفتح. هذه قراءتنا قراءة حفص. اما ان قلت من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار - [00:18:20](#)

بالكسر كيف تعربها؟ العطف ولا قبيل؟ طب لو نصبتها مم ستعطف على الذين لا تتخذوا الذين لا تتخذوا الذين اتخذوا ولا تتخذوا

الكفار. نعم. اولياء واتقوا الله بترك موالاتهم ان كنتم مؤمنين صادقين في ايمانكم. قال تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا -

دول ولعبا. واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا بالهمزة. ولعب ذلك بانهم قوم لا يعقلون واذا ناديتهم الى الصلاة دعوتهم. قال وا والذين يعني هم الذين اتخذوا دينكم هزوا وهم الذين اذا ناديتهم الى الصلاة دعوتهم الى الصلاة ها الى الاذان يعني بالاذان اتخذوها اي الصلاة وزوا ولعبا بان يستهزئوا بي - [00:19:10](#)

صباحكم يضحكون على صوت المؤذن وعلى الصلاة. ذلك الاتخاذ اتخاذهم الصلاة هزوا ولعبا. بانهم اي بسبب انهم فالباء للسببين قوم لا يعقلون لم يعقلوا عن الله عز وجل شرعه وحكمته في هذا التشريع. ونزل لما قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#) بمن تؤمن من الرسل فقال بالله وما انزل الينا. الاية. فلما ذكر عيسى قالوا لا نعلم ديننا شرا من دينكم لانهم يكفرون عيسى اليهود.

ويقول انه ابن زنا. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل - [00:20:00](#)

الينا ما انزل من قبل وان اكثرتم فاسقون. قل يا اهل الكتاب هل تنقمون؟ نعم ينقم اي انكر. هل تنكرون منا الا ان امنا بالله يعني لا تنكرون علينا شيئا يستحق الانكار الا اننا امنا بالله عز وجل. وما انزل الينا وما انزل من قبل الى الانبياء وان اكثرتم فاسقون -

عطف على ان آمنا. المعنى ما تنكرون الا ايماننا ومخالفتكم في عدل قبوله قبول الايمان يعني. المعبر عنه بالفسق اللازم له. وليس هذا مما ينكر. وان اكثرتم فاسقون. هذا معنى قول المعبر عنه بالفسق اللازم له. لازم لازم عنه لازم عن ماذا؟ عن عدم قبول الايمان عنه

تعود الى ماذا - [00:20:40](#)

عدم قبول الايمان. يعني عدم قبولكم للايمان جعلكم فاسقين. والفسق هنا فسق اكبر لان الفسق فسقان فسق اكبر فسق اصغر الفسق الاكبر. قال تعالى والكافرون ما تنكرون الا ايماننا ومخالفتكم - [00:21:10](#)

عدم قبوله عدم قبول الايمان. عدم قبول الايمان هذا عبر عنه بماذا؟ بالفسق. اللازم عنه. يعني يلزم من عدم قبول وصفكم بالفسق.

يلزم من عدم قبول بالفسق. وليس هذا مما ينكر عدم اه ايماننا بما انزل الينا وما انزل - [00:21:30](#)

هذا ليس شيئا ينكر ليس مما ينكر. ليس مما ينكر. نعم هذا امر لا ينكره احد. لا ينكره احد من العقلاء. ايماننا وانزل الينا ما انزل من

قبل ينكره احد من العقلاء. هذا مفهوم يعني؟ قال تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [00:21:50](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعابر الطاغوت. اولئك شر مكانهم واضلوا عن سواء السبيل. هل انبئكم؟

اخبركم شر من ذلك بشر من اهل ذلك. بشر من اصحاب ذاك من اهل ذلك. الذين الذي تنقمونه مثوبة ثوابا بمعنى - [00:22:10](#)

المثوبة تطلق على الجزاء بالخير والشر. عند الله هو ما هذه المثوبة؟ من لعنه الله ابعده من رحمته. وغضب عليه وجعل منهم القردة

والخنازير بالمسخ. ومن عبد الطاغوت الشيطان بطاعته. وراعى في منهم معنى من - [00:22:30](#)

وفيما قبله لفظها وهم اليهود وفي قراءة بضم باء عبد. وضافته الى ما بعده اسم اسم جمع العبد ونصبه بالعطف على القردة. نقرأ هذا

الكلام مرة اخرى. قال تعالى قل هل انبئكم اخبركم بشر من اهل النار - [00:22:50](#)

ذلك الذي تلقمونه مثوبة ثوابا بمعنى جزاء عند الله هو من لعنه الله وابعده عن رحمته وغضب عليه وجعل منه من قردة والخنازير

بالمسخ ومن عبد الطاغوت؟ جعل منهم من لعنه الله. وجعل منه القردة والخنازير. وعبد - [00:23:10](#)

الطاغوت بطاعته. ورعى في منهم معنى من؟ معنى من؟ جمع او مفرد؟ معناها جمع ولفظها؟ مفرد كما مضى معنا كثيرا فمن اسم

موصول او اسم شرط؟ اذا رأيت لفظه ستفرض الضمير الذي يعود اليه. واذا رأيت معناه ستجمع الضمير الذي يعود اليه. لانه قال من

لعنه - [00:23:30](#)

لم يقيم من لعنهم قلما لعنه عندما قال من لعنه راعى اللفظ او المعنى من لعنه اللفظ عندما قال جعل منه لم يقل جعل

منه راعى المعنى. فهمت معنى قصدي هنا؟ هذا معنى قوله وطلع في منهم معنى من؟ وفيما قبله لفظة. منهم هذه ماذا؟ راعى معنى

من - [00:23:50](#)

قبله وقوله وجعل منه من نعله لعنه لعنه جعل راعى ماذا راعى اللفظ وهم اليهود وفيه قراءة اخرى بضم باء عبد تعبد فعل موت عبد

الطاغوت فعل موت. هناك قراءة اخرى عبد الطاغوتي وعبد جمع عبد؟ جمع عبد والطاغوتي يكون مضاف اليه - [00:24:10](#) وازفاتي الى ما بعده. اسم جمع العبد ونصبه بالعطف على القردة. يعني جعل منهم القردة والخنازير وعبد عبد الطاود فبعد معطوف على ماذا؟ على القردة. هذا واضح؟ اه. اولئك شر مكانا تمييز. مكانا هذا تمييز. لان مأواهم النار واضلوا عن سواء - [00:24:30](#) سبيل طريق الحق واصل السواء الوسط. كلمة سواء معناها وسط. وذكر شر واصل في مقابلة قولهم لا نعلم ديننا شرا من دينكم. كما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام واصحابه لا نعلم ديننا شرا من دينكم الله قال عنهم ماذا؟ ها؟ انهم شر ما كان وانهم اضل شر اسم تفضيل حذفتم همزته - [00:24:50](#)

اصله اشر. نعم. قال تعالى واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. والله الله اعلم بما كانوا يكتُمون. واذا جاؤوكم اي منافقوا اليهود قالوا امنا وقد دخلوا اليكم متلبسين او ملتبسين بالكفر وهم - [00:25:10](#) قد خرجوا من عندكم ملتبسي نبي ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتُمونه من النفاق. وترى كثيرا منهم اي اليهود يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت. يسارعون يقعون سريعا في الائم الكذب. والعدوان - [00:25:30](#) كل واكلهم السحت الحرام كالرشا جمع رشوة. لبئس ما كانوا يعملونه عملهم هذا. لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت. لبئس ما كانوا يصنعون. لولا هل حرف تحضيض تحضير الطلب بشدة - [00:25:50](#)

ينهاتهم الربانيون والاحبار منهم عن قولهم الائم الكذب واكلهم السحت ان بنس ما كانوا يصنعونه ترك نهيمهم. وقالت اليهود لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي بعد ان كانوا اكثر امانا يد الله مغلولة مقبوضة عن ادرار الرزق علينا كالنوبة - [00:26:10](#) فيه عن البخل. اتهم الله بالبخل تعالى الله عن هذا. قال تعالى غلت امسكت ايديهم عن فعل الخيرات. هذا دعاء عليهم. ولعنوا بما قالوا بل يدهما بسوطتان مبالغة في الوصف بالجود. طبعا هذا تأويل. هو يقول اليد - [00:26:30](#)

عبر بي عن الجود. اليد عبر بها عن الجود. قال يدها مبسوطتان يعني ماذا؟ مبالغة في الوصف بالجود غسلنا اليد لافادة الكسرة. لماذا يقول هذا؟ يقول هذا حتى لا يعترض عليه اهل السنة بانه كونه ثن اليد. كونه سن اليد معنى هذا انه ميدان حقيقتان - [00:26:50](#) نعم لانه لو اراد النعمة لذكر يدا واحدة او ذكر ايدي بصيغة الجمع ولكنه قال ايضا التثنية العرب يعبرون بها عن لن يجدوا آآ لن لن يعدموا سبيلا للتأويل يعني. اذ غاية ما يبذله السخي من ما لي ان يعطي بيديه. السخي عندما - [00:27:10](#)

بيديه فيقول هذا تعبير مجازي يعني على اثبات اليدين. طيب بل يدهما بسوطتان ينفق كيف يشاء من توسيع وتضييق لا اعتراض عليه. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون سبحانه وتعالى. ولا يزيدين كثيرا منهم ما انزل - [00:27:30](#) ربك طغيانا وكفرا. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله يسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. ولا يزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك من القرآن طغيانا وكفرا لكفرهم به - [00:27:50](#)

يعني القرآن قد يزيده نازا كفرا وقد يزيده نزلا هداية. نعم فاما الذين كفروا فزالته رجسا الى رجسهم وماتوا هم فاسقون. ونزل ما من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. هذا المعنى موجود. موجود كثيرا في القرآن. هو ان القرآن قد يكون هداية لبعض الناس وقد يكون اضلالا. اضلالا - [00:28:10](#)

لبعضهم نعم قال وليزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك لن يزيدهم ايمانا. سيزيدهم طغيانا وكفرا. لماذا؟ لكفرهم به. عقوبة لهم والقينا بينهم. قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين في قلوبهم والذين في قلوبهم مرض هو عليهم عمى - [00:28:30](#)

وعليهم عمى. والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. فكل فرقة منهم تخالف الاخرى. كل فرقة من فرق اليهود والنصارى تخالف الاخرى. كلما اوقدوا النار للحرب اي الحرب النبي صلى الله عليه وسلم اطفأها الله اي كلما ارادوه ورده. كلما - [00:28:50](#) طارده ايردوا النبي صلى الله عليه وسلم بالاذى ردهم دفعه ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. فسادا اي مفسدين بالمعاصي والله لا يحب المفسدين بمعنى انه يعاقبه. اعوذ بالله هذا تأويل. نعم قال - [00:29:10](#) ولو ان اهل الكتاب امنوا ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتقوا الكفر لكفرن عنهم سيناتهم ولا ادخلناهم جنات

النعيم. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [00:29:30](#)
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون قال ولو ان اهل الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتقوا الكفر. لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم. ولو ان - [00:29:50](#)

انهم اقاموا التوراة والانجيل بالعمل بما فيهما. المقصود باقامة التوراة والانجيل العمل. سمي العمل اقامة. لانه العمل التالي. مثل
اقيموا الصلاة. مم. اقامة الشيء اي عمله تاما. اقاموا التوراة. لم يقل العامل بالتوراة. اقاموا التوراة والانجيل. عملوا بها تامة. ومنه
الايمان بالنبي - [00:30:10](#)

من الاقامة التوراة والانجيل الايمان بمحمد عليه الصلاة والسلام. وما انزل اليه من الكتب من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
بان يوسع عليهم الرزق ففيض من كل جهة. فهذا فيه وهذا كثير ايضا في القرآن. فيه ان طاعة الله عز وجل قد تأتي - [00:30:30](#)
الخير في الدنيا. وان الانسان لو اطاع الله عز وجل بقصد تحصيل منفعة دنيوية لا يلام على هذا بشرط ان يكون هذا القصد تابعا ان
يكون هذا القصد تابعا. يعني لا بأس ان ينوي بالحج التقرب الى الله واسقاط الفريضة. وينوي به دفع الفقر لان النبي - [00:30:50](#)
عليه الصلاة والسلام قال التابع بين الحج والعمرة فانهما ينفان الفقر والذنوب كما ينفي الكيلو خبث الحديد. لا بأس. ان ينوي بالحج
مثلا الا يكون فقيرا. ولكن يكون هذا قصد ماذا؟ تمام - [00:31:10](#)

تابع ليس اصيل. هذا ينقص الاجر؟ نعم ينقص الاجر. ولكن يجوز. ما الدليل انه ينقص الاجر؟ ما الدليل انه لو قصد قصدا تابعا
لتحصيل شيء من الدنيا ينقص اجره. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للحديث عند مسلم ما من غازية تغزو فيغنمون الا تعجلوا ثلثي
اجرهم في الدنيا - [00:31:20](#)

جاهد الانسان واخذ غنيمة كانه اخذ ماذا؟ ثلثين من اجره. نعم. فاذا اه اه الذي يجعل يجعل اهل العلم يقولون ان القصد التابع لطلب
الدنيا ليس محرما ان الله عز وجل ذكره كثيرا في القرآن ولا يذكره الا اذا كان - [00:31:40](#)
طلبوا جائزة لا يذكروا الا اذا كان يجوز قصده. وانما فنة ذكره. قال ولو ان اهل كتابي امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا اتقناهم
جنات النعيم. هذا ثواب اخروي. ثم ذكر الثواب الدنيوي. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا. من فوقهم
ومن تحت ارجلهم. هذا - [00:32:00](#)

دنيوي منهم امة مقتصدة جماعة مقتصدة تعمل به. وهم من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم كعبدالله بن سلام واصحابي مقتصدة من
الاقتصاد كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - [00:32:20](#)
بالخيرات. المقتصد هذا الذي يفعل واجباته ويترك المحرمات. اعلم منه السبب بالخيرات يفعل المستحبات والواجبات ويترك
المحرمات والمكروهات. فهم مقتصدون منهم امة مقتصدة. نعم كثير منهم ساء بس ما شيئا يعملونه. بس ما يعملونه يعني ما نكر
بمعنى شيء - [00:32:40](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. يا ايها
الرسول بلغ جميع ما انزل اليك من ربك ولا تكتم شيئا منه خوفا ان تنال بمكروه. وان لم تفعل اي لم تبلغ جميع ما انزل اليك -
[00:33:00](#)

فما بلغت رسالته. يعني اذا اذا كتتم بعضا ما اوحى الله اليك كانك لم تبلغ كل الرسالة. كانك لم تبلغ كل الرسالة في وعيد شديد.
وحاشى للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكتتم شيئا مما اوحى الله اليه. بالافراد والجمع. هناك قرأتان رسالته - [00:33:20](#)
لان كتمان بعضها كتمان كلها. والله يعصمك من الناس ان يقتلوك. وكان صلى الله عليه وسلم يحرسه الصحابة حتى
نزلت هذه الاية فقال انصرفوا فقد عصمني الله. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
- [00:33:40](#)

والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. ولازيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأس على القوم الكافرين قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء من الدين معتد به حتى تقيموا التوراة والانجيل ما انزل اليكم من ربكم بان تعملوا بما فيه. ومنه الايمان بي.

وليزيدن كثير - 00:34:00

منهم ما انزل اليك من ربك من القرآن طغيانا وكفرا. هذا معنى اخر مرة اخرى ان الكفر ان الكفار يزيدون القرآن كفرا لكفرهم به. فلا لا تحزن على القوم الكافرين ان لم يؤمنوا بك اي لا تهتم بهم. لا تأس عليهم لا تحزن لهم ولا تهتم بهم. فان الله كتب عليهم الكفر والهلاك -

00:34:20

ان الذين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين امنوا والذين هادوا هم اليهود مبتدأ. والصابنون فرقة منهم. هذا الاعراب على - 00:34:40

وتوجيه عرابي يعني على بعض الاعرابات جعل الواو ماذا؟ هم هم استثنائية ان الذين امنوا واو هذه استثنائية ليست عاطفة على هذا الاعراب ساقول لك الاعراب الآخر. والذين هادوا الذين - 00:35:00

وهادوا صلة الموصول والصابون معطوف على معطوف على ماذا؟ الذين الذين فرقة منهم والنصارى معطوف على الصابرون ويبدل من المبتلى من من امن منهم من امن هذا بدأ من الذين يعني الذين امنوا من امن الذين امنوا الذين هادوا الذين هادوا من امن فمن بدل من الذين - 00:35:20

بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الآخرة خبر للمبتلى. اذا اين الخبر على هذا الاعراب اين القول عن هذا العرب؟ فلا خوف. لا خوف. خبر ماذا؟ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:35:40

هذه جملة. خبر من خبر الذين. طب اين خبر ان؟ وان الذين امنوا. الذين هذه اسم اصول اسم ان وامنوا صلة الموصول. اين خبر ان محذوف قال ودال على خبر ان. يعني لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. خبر الذين هادوا وتدل على - 00:36:00

ده خبر ان المحذوف. مفهوم هذا الاعراب؟ هذا اعراب. هناك اعراب اخر. ان لان هذا الاعراب لماذا هذا الاعراب؟ حتى يعرب الصائب. يقول النصيب وجهات مرفوعة. لو قلت ان لواء عاطفة والذين عاطفة سيكون اشكال لان الذين امنوا منصوبة. اسم ان صح؟ اه.

وقتل واو عاطفة. ستكون الذين هادوا منصوب - 00:36:20

طب الصبيون مرفوعة. هناك اعراب اخر ان نقول الواو عاطفة. والذين هادوا معطوف على الذين امنوا. نعم والصابنون هذا يقولون مبتدأ وخبر محذوف. يعني والصبيون منهم كذلك. مثلا والصبيون منهم. فيكون العطف جملة. فتكون - 00:36:40

الجملة كلها في محل عطف. ليس الصابون فقط. فهمت يا ابناء الاعراب؟ هذا عراب اخر. ذكره المعربون يعني في هذه الآية. هذه الآية تسعة وستين من سورة البدء المشهورة رقم تسعة وستين من سورة المائدة لان فيها الصائمين ماذا؟ مرفوعة. فهذان توجيهان في اعرابهم. نعم - 00:37:00

ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. خبر الذين هادوا. تمام؟ خبر الذين هادوا. نحن اتفقنا ان الذين هادوا مبتدأ. لان الواو استثنائية طيب اين خبر ان؟ دال عليه ليس هو نفس الخبر لا ينفع ان يكون الخبر لمبتدئين. لا يجوز في اللغة ان يكون الخبر لمبتدئين. بل هو - 00:37:20

عليه. يعني يدل عليك انه محذوف. كأن خبر ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون محذوف. فاكتمى بخبر بالخبر عن المبتدأ الثاني بالخبر المبتدأ الاول. اكتمى بالخبر المبتدأ الثاني عن الخبر خبر المبتدأ الاول. نعم هذا الاعراب يعني قد يكون في بعد في الاعراب المشهور الذي ذكرته - 00:37:40

طيب قال تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل على الايمان بالله ورسله وارسلنا اليهم رسلا - 00:38:00

كلما جاءهم رسول منهم بما لا تهوى انفسهم من الحق كذبوه. فريقا منهم كذبوا وفريقا منهم يقتلون كزكرياء ويحيى والتعبير به دون قتلوا حكاية حكاية للحال الماضية للفاصلة. ما معنى هذا - 00:38:20

الفاصلة لان نهاية الايات فواصل الايات هي اخر حرف في الآية. لان الايات تنتهي بحرف النون لو قال فريقا منهم يقتلوه فريقا منهم قتلوا لاختلت الفاصل. لكن الحقيقة ان هنا المناسبة ليست فقط للفاصلة. القرآن ابدأ لا - 00:38:40

ابدا عن لفظ الى لفظ اخر لاجل الفاصلة. ابدا. هذا يفعل في الشعر. قد الشاعر يأتي بكلمة. فقط لاجل الفاصل حتى تناسب الحرف الروي في القصيدة. اما في القرآن لا يأتي فقط بمناسبة الفاصل. انما يأتي بمعنى مراد. لانه لو عبر اللي قتلوه - [00:39:00](#) يعبر بقتله في الماضي لنسب القتل الى من؟ الى اليهود الذين قتلوا الانبياء. لكن لما قال يقتلون دل هذا ان اليهود الذين في زمن النبي عليه الصلاة والسلام شاركوا في قتل الانبياء السابقين عندما رضوا بافعال اجدادهم. عندما رضوا بافعال اجدادهم فكأنهم ما زالوا يقتلون. لان - [00:39:20](#)

انهم لم ينكروا قتل الانبياء السابقين. بل قال نحن قتلنا عيسى. ها وبكفرهم وقولهم ان ان قتلنا المسيح عيسى هم يخلعون بهذا. فيقول نحن قتلنا المسيح قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. نعرف انه رسول وقتلناه. ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرون يقتلون بقتل الانبياء السابقين - [00:39:40](#)

نعم؟ فدل هذا؟ دل هذا انهم ما زالوا يقتلون لان الرضا بالمعصية معصية. فهذا هو الغرض ليس الغرض فقط تناسب الفاصلة يعني ويقول التعبير به دون قتله حكاية للحالة الماضية. يعني يقود ان يقول يقتلون بمعنى قتلوا. وقتل بيقتلون لاجل الفاصلة. لا ولم تأتي لاجل الفاصلة فقط. انما - [00:40:00](#)

بان بيان انهم يأخذون نفس الاسم. نعم كما قال تعالى اه في اية اخرى ها قل فلما تقتلون ابيكم انبياء الله من قبل كنتم مؤمنين. هذا خطاب لليهود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. قلت لما تقتلون؟ طب هم قتلوا الانبياء ولم يقتلوا. لكن لما رضى بقتل الانبياء. نعم؟ لو رضوا بقتل الانبياء - [00:40:20](#)

طيب قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصاموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم. وحسبوا ظنوا لا تكون بالرفع الا تكون تكون بالرفع والمخففة. والنصب فهي ناصبة. يعني اما ان تعتبر ان مخففة من الثقيلة اصلها - [00:40:40](#) انه فتكون تكون مرفوعة. واما ان تعتبرها ان مصدرية فتكون منصوبة. وحسبوا الا تكونوا. القراءة التي يختارها بالرفع. وحسبوا الا تكونوا فتنة اذا قلت انها مرفوعة فتنة عذاب بهم على تكذيب الرسل وقتلهم. فتكون كان هنا تامة وفتنة - [00:41:00](#) فتنة بالرفع فعل. فعموا عن الحق فلم يبصروه وصموا عن استماعه. ثم تاب الله عليهم لما فتابوا ثم عموا وصموا ثانيا كثير منهم بدل من الضمير اي ضمير. هم اي ضمير السنة - [00:41:20](#)

واول جماعة في صمت والله بصير بما يعملون فيجازيهم به. قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا؟ وقال وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم - [00:41:40](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار. كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم سبق مثله وقال له ما المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم فاني عبد لست باله. انه من يشرك بالله في العبادة وغيره فقد حرم الله عليه الجنة - [00:42:00](#)

منعه ان يدخلها وما واه النار وما للظالمين منه زائدة انصار. طبعا هي زائدة لتأكيد النفي. ليست زائدة يعني انه يستغنى عنها. بل بالتأكيد النفي انه ليس له اي نصير يمنعونهم من عذاب الله. يأتي حرف للتزيين والنفس لا لغة لا. يأتي الزائد لمعنى - [00:42:20](#) التعجب فيه قال تعجب اجمل به هذا اسلوب هكذا ليس تزيد من اللفظ هذا سمع من العرب هكذا هلا قال تعالى قوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة استدل به جمهور اهل العلم - [00:42:40](#)

على ان الشركة الاصغر تحت المشيئة مواجه الدلالة على ان الشركة الاصغر داخل من تحت المشيئة موجه الدلالة هم هل الشرك الاصغر داخل تحت المشيئة ام لا بد ان يعذب صاحبه عليه؟ ابن تيمية يقول ليس داخلا تحت المشيئة لابد ان يعذب عليه لابد من مات -

[00:43:00](#)

ولم يتب لابد ان يعذب. ليس داخلا تحت المشيئة. الجمهور يقولون داخل تحت المشيئة. ما سبب الخلاف؟ سبب الخلاف اية النساء. نعم. ان الله يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. قال شيخ الاسلام لا يغفر ان يشرك به. يشمل الشرك الاكبر والاصغر. اذا الله لا يغفر الشرك الاصغر الاكبر. حمل شركنا الى العموم. ليقتل - [00:43:20](#)

وهنا نفس الشيء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هل نقول هنا الشرك الازهر داخل؟ لا لان الشرك الاصغر ليحرم الجنة. مع انه هنا ايضا نفس العموم. من يشرك بالله لانه يشرك فعله والفعل في سياق الشرط يفيد العموم. طب هو معروف عند الاصوليين؟
فكذلك هنا ينبغي - [00:43:40](#)

ان يقول شيخ الاسلام ان هذه الاية يدخل فيها الشرك الاصغر. ولكن لا يستطيع ان يقول هذا. لانه حرم الله عليه الجنة لا تكون الا في الاكبر. فعلم ان العموم فيأتي النساء كذلك ليس مرادا - [00:44:00](#)

فهمتم هذه المسألة؟ طيب فقد حرم الله عليه الجنة من الظالمين من انصار. قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا لا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. لقد كفر الذين قالوا - [00:44:10](#)

ان الله ثالث الهة ثلاثة اي احدها. والاخران عيسى وامه. هم فرقة من النصارى. وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون من التثنيث ويوحدوا. لا يمسن الذين كفروا اي ثبتوا على الكفر منهم عذاب اليم مؤلم هو النار. افلا - [00:44:30](#)

يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه مما قالوا؟ استفهام توبيخ. والله غفور لمن تاب رحيم به ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل قد خلت مضت. من قبله الرسل فهو يمضي مثلهم وليس باله كما زعموا. يمضي - [00:44:50](#)

والا لما مضى لما مات. لكن هذا على قول ماذا؟ على قوله ليس لا يفهم من هذا. ها اللي يفهم من هذا انه مات الان انه حي لن يموت الا في اخر الزمان. مفهوم هذا - [00:45:10](#)

وامه صديقة مبالغة في الصدق. كانا يأكلان الطعام كغيرهما من الحيوانات. ومن كان كذلك لا يكون الها ترتيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط. فذكر الطعام هنا اشارة الى البول والغائط والاله ينزل عن مثل هذا. انظر كيف - [00:45:30](#)

كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون. انظر متعجبا كيف نبين لهم الايات على وحدانيتنا وعلى بطلان الوهية غيرنا. على بطلان الوهية المسيح. ثم فانظر ان كيف يؤفكون يصرفون عن الحق مع قيام البرهان والدليل. قل اتعبدون من دون الله ما لا ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم - [00:45:50](#)

باحوالكم قل تعبدون من دون الله غيره ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا. والله هو السميع لاقوالكم العليم باحوالكم. والاستفهام للانكار. يعني تعبدون؟ هذا استفهام انكاره. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واصلوا كثيرا واصلوا عن سواء السبيل. قل يا - [00:46:10](#)

كتاب اليهود والنصارى لا تغلوا تجاوز الحد في دينكم غلوا غير الحق. بان تضعوا عيسى او ترفعوه فوق حقه. ولا تتبعوا اهواء قوم قد من قبل بغلوهم وهم اسلافهم ما من سبقوا واصلوا كثيرا من الناس واصلوا عن سواء السبيل طريق الحق - [00:46:40](#)

والسواء في الاصل الوسط. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود بان دعا عليهم فمسخوا قردة وهم اصحاب ايلة - [00:47:00](#)

الذين صادوا يوم السبت وعيسى ابن وعيسى ابن مريم بان داع عليهم فمسخوا خنازير واصحاب المائدة ذلك اللعن بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون اي لا ينهى بعضهم بعضا عن معاودة منكر - [00:47:20](#)

ان فعلوه لبئس ما كانوا يفعلونه فعلهم هذا. ترى كثيرا منهم يتولون الذين ترى يا محمد كثيرا منهم يتولون الذين كفروا من اهل مكة بغضا لك. لبئس ما قدمت لهم انفسهم من العمل - [00:47:40](#)

لمعادهم الموجب لهم. موجب لهم ماذا؟ موجب لهم ان سخط الله. فعملوهم هذا اوجب لهم سخط الله عز وجل ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي محمد وما انزل اليه ما اتخذوهم اي الكفار اولياء - [00:48:00](#)

ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن الايمان. وهذه الاية استدلت بها على ان الايمان ها ظاهر وباطن وان الباطن يؤثر على الظاهر. لانه نفى عنهم الايمان الباطن بانتفاء العمل الظاهر او بالكفر الظاهر. ولو كانوا يؤمنون - [00:48:20](#)

بالله والنبي هذا باطل. ما اتخذوه اولياء هذا ظاهر. فاتخاذ الكفار اولياء الدليل على خلو الباطل من الايمان. يعني لا يمكن ان يكون

الظاهر كافرا والباطن مؤمنا الا ان كان هناك آا اكراه وحتى لبكرة لابد ان يظهر شيئا من الايمان اذا زال الاكراه يؤيده - [00:48:40](#)
نعم بالضبط. قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا لتجدن يا محمد اشد الناس عداوة للذين امنوا
اليهود والذين اشركوا. من اهل مكة لتضاعف وجهلهم وانهمالكهم في اتباع الهوى. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا
نصارى - [00:49:00](#)

ذلك اي قرب مودتهم للمؤمنين بان اي بسبب ان منهم قسيسين علماء ورهبانا عبادا وانهم لا يستكبرون عن اتباع الحق. كما يستكبر
اليهود واهل مكة نزلت في وفد النجاشي. القادمين عليه من الحبشة. قرأ عليهم صلى الله عليه وسلم سورة ياسين - [00:49:30](#)
فبكوا واسلموا. وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى. قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى من القرآن ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امننا - [00:50:00](#)

صدقنا نبيك وكتابك فاكتبنا مع الشاهدين. المقرين بتصديقهما. وقالوا في جواب من غيرهم اسلام غيرهم ايعادهم بالاسلام من اليهود
ما لنا لا نؤمن وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق اي القرآن اي لا مانع لنا من الايمان مع وجود مقتضيه. ما يقتضيه ما يثبتته
ويطلبه. ونطلب - [00:50:20](#)

عطف على نؤمن ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين المؤمنين الجنة. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين بالايمان. والذي كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. ونزل لما هم قوم من الصحابة ان يلزموا الصوم
والقيام ولا - [00:50:50](#)

يقربوا النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يناموا على الفراش. نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا تتجاوزوا امر الله. ان - [00:51:20](#)
ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به. كل كل مما رزقكم الله حلالا
طيبا. يعني كلوا حلالا مما رزقكم الله. فمما رزقكم الله هذا حال. مما حال. وحلال المفعول به نيكولوا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
- [00:51:40](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارة واطعام عشرة مساكين من تطعمون اهاليكم او كسوة او
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم - [00:52:10](#)
اية لا يؤاخذكم الله باللغو الكائن في ايمانكم هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف. كقول الانسان لا والله وبلى والله ما يسبق
على اللسان بدون قصد الحديث. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم بالتخفيف والتشديد. بما عقدتم القراءة التي اختارها بما عقدتموه. وقراءة
حفص عقدتم - [00:52:30](#)

في قراءة عاقبتكم الايمان عليه بان حلفتم عن قصده. فكفارته اي اليمين اذا حنثتم فيه عام عشرة مساكين لكل مسكين مدمن. من
اوسط ما تطعمونه منه. اهليكم. قول لكل مسكين - [00:52:50](#)

مد نعم اه فيه خلاف عند الحنابلة لكل مسكين ما دم الدان من طعام. عند الحنابلة الاطعام كله يكون نصف ساعة النبي عليه الصلاة
والسلام قال في حديث كعب ابن عجرة اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة. والراجح ان الاطعام لا يقدر الا في ما ورد فيه
النص. النص لم يرد في تقدير الاطعام - [00:53:10](#)

الا في صدقة الفطر. وفي فدية الاذى. اما ما عدا ذلك فالاطعام يرجع فيه الى العرف. يعني وجبة تكفيه تشبعه. طيب من اوسط ما
تطعمون منه اهليكم. اي اقصداه واغلبه لا اعلاه ولا ادناه. يعني المتوسط - [00:53:30](#)

ها الاغلب المتوسط او كسوته او كسوته بما يسمى كسوة كقميص وعمامة وازار ولا يكفي دفع ما ذكر الى مسكين واحد وعليه
الشافعي. قوله بما يسمى كسوة ايضا فيه خلاف. نعم مذهب الشافعية - [00:53:50](#)

انه اقل ما يسمى كسوة في اللغة نزره الى اللغة. المعنى اللغوي يكفيه يعني لو اعطيته عمامة هذه كسوة. مذهب الحنابلة كده حملوه
على المعنى العرفي لان الكسوة عرفا لا تكون الا ما يستر العورة. فقال لابد ان يكسوه وما يستر به عورته وتصح به صلاته هذا القول

قال ولا يكفي دفع ما ذكر الى مسكين واحد. وهذا هو الصحيح. لان الله ذكر العدد. لان الكفارات في الشريعة على ثلاثة انواع. على ثلاثة انواع. ما حدد فيه القدر والعدد. القدر والعدد. وليس له الا مثال واحد. وكفارة فدية الادب. اطعم - 00:54:30

سنة مساكين هذا العدد. لكل مسكين نصف ساعة هذا القدر. النوع الثاني من حدل فيه العدد فقط. كهذه الاية. واكثر اطعام عشرة مساكين. اطعام ستين مسكين. حدد فيه العدد لم يحدد فيه القدر. النوع الثالث عكسه. ما حدل فيه القدر ولم يحدد فيه - 00:54:50 العدد كصدقة الفطر الواجبات المالية يعني ثلاثة انواع. النوع الثالث كصدقة الفطر. ها؟ فرض النبي عليه الصلاة صدقة فطر كل آ صاعا من تمر من بر او شعير. فالصاع هذا قد تعطيه لواحد وقد تعطيه لجماعة. نعم. واضح؟ فهو يقول مذهب الشافعي هو الصحيح لانه موافق للاية - 00:55:10

العدد. يعني ينفع ان يطعم ثلاثة. مثلا عشر وجبات لابد ان يطعم عشرة. وان يكسب عشرة. او تحرير عتق اي مؤمنة كما في كفارة القتل والظهار حملا للمطلق على المقيد. هذا فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الائمة الاربعة الى - 00:55:30 انه يحمل المطلق في كفارة الايمان نعم على المقيد في كفارة القتل المطلق. وكذلك المطلق في الظهار هل المقيد في كفارة القتل؟ وهذا الخلاف راجع. اللي هل يحمل الى خلاف اصولي؟ هل يحمل المطلق على المقيد مع اختلاف السند - 00:55:50 يقول يحمل. ما دام الاحناف هو الصحي يقولون لا يحمل. لماذا مذهب الاحناف صحيح؟ لان اختلاف السبب قد يوجب اختلافا للحكم. يعني ما السبب في عتق الرقبة المؤمنة في هناك. القتل السبب هو القتل. ما السبب هنا؟ في عتق الرقبة؟ ما السبب هنا في عتق الرقبة - 00:56:10

الحنف الحنف فهل الحنف كالقتل؟ لا هذا سبب وهذا سبب. لا يبعد ان الشريعة يمكن ان يقال هذا. ان الشريعة جعلت كفارة القتل الخطأ رقبة مؤمنة لنا رقبة مؤمنة اعلى. من الرقبة الكافرة. لان القتل اعظم من الحزن. هذا امر قد تتشوف له الشريعة. والاصل - 00:56:30

الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة من التكليف المالي. فلا يثبت التكليف المالي الا بدليل. فلذلك لا يحمى المطلق على المقيد وان احلف لهم ادلة في هذا معروفة في اصول الفقه - 00:56:50

تراجعونها لكن مذهب الاحنف هنا اصح انه لا يحمل المطلق على المقيد. طيب على كل حال قال فمن لم يجد واحدة مما ذكر من لم يجد واحدة مما ذكر فصيام ثلاثة ايام. يعني لا يجوز الانتقال الى الصيام الا بعد عدم الاطعام والكسوة - 00:57:00 هي البحيرة المخيرة واجب على التخيير على التخيير تعتق او تخيل بقى ان الطعام والكسوة لا شك ان الطعام اسهل. اوفر يعني. ها تطعم. ثم بعد ذلك اذا ما عندك تطعم تصوم. تصوم ثلاثة - 00:57:20

ايام كفارته. وظاهره انه لا يشترط التتابع. وهذا هو الصحيح. وعليه الشافعي. ذلك المذكور كفارة اجر ايمانكم اذا حلفتكم وحنثتم؟ لماذا قال وحلفتكم؟ لان مجرد الحديث لا يوجد الكفارة. الذي يجب الكفار حديث - 00:57:40

واحفظوا ايمانكم. احفظوا ايمانكم لها معاني. ذكر منها ان تنكثوها. يعني ان تحنثوا فيها. النكث والحنث بفعل ما حلف عليه ما لم يكن على فعل بر او اصلاح بين الناس كما في سورة البقرة. ما هي سورة البقرة؟ الاية التي مرت معنا في البقرة - 00:58:00 ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. وفي سورة النور ستأتي معنا ولا يأتي لاولي الفضل منكم والسعة اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ها؟ اني والله ان شاء الله لا يحلف على يميني فاجد خيرا منه الا كفرت عن يميني واتيت - 00:58:20

الذي هو خير. واتيت الذي هو خير. فلو حلفت على شيء حلفت والله لا ازور فلان. والزيارة الفلانية مستحبة لانه قريب لك اغضبك فحلفت هذا. يستحب لك ان تكفر عن يمينك وان تزوره. نعم؟ فاذا الحنث منهى عنه الا اذا كان الحنف هذا يؤدي الى فعل مستحق - 00:58:40

ففي هذه الحالة يستحب لك ان تحدث. يستحب لك ان تحنث. نعم. هذا معنى قوله ما لم يكن على فعل بر. حلف انه لا يقوم الليل. لا

نقول احنا الليل او اصلاح بين الناس. حلف انه لا يصلح بين فلان وفلان. لا. نقول احنا في اصلح بينهم. كما في سورة البقرة لا تجعلوا الله عرضة لايماحكم. ماذا تقول؟ هذه ياتي - [00:59:00](#)

طيب هذا راجع الى الخلاف في مسألة هل الامر اصلا على الفور على التراخي؟ مذهب الشافعي والاحناف ان هو على الطرف مذهب انه على الفور هو صحيح. الامر على الفور. نعم. فاذا كان الامر على الفور. فاول ما تحنت لابد ان تكفر. ويجوز التكفير قبل الحلف ولا - [00:59:20](#)

يجوز التكفير قبل الحلف وبعد الحلف. لماذا؟ لانه انعقد سببه التكفير وهو الحلف. لان الحلف شرط وجوب. اما الحلف سبب الوجوب. سبب وجوب الكفارة والحلف. شرط الوجوب هو الحلف انه يجوز فعل العبادة بعد سبب وجوبها وقبل شرط وجوبها. يعني لو بدا لك ان محمد غدا يجوز لك ان تكفن اليوم. قلت والله لا اسافر. وانت - [00:59:40](#)

سوف تسافر غدا لم تحدث بعد. يجوز ان تكفر الان. لكن متى يجب عليك ان تكفر فورا؟ بعد الحمد. اذا سافرت اذا سافرت بعد القراءة في تقصد كفارة الله يعني؟ هكذا؟ الله حلف اصلا نفس الحكم. هم - [01:00:10](#)

لو قال والله لو اجيب امرأتي شهرا يكفر قبل ان يجمع هذا حالف يعني لا حلف هو نفسه نفس الحكم اذا لو اردت مثال اخر كما في يجوز ان تخرج الزكاة قبل الحول وبعد ملك النصاب. يعني انت ملكت النصاب ممكن تعجل الزكاة قبل الحول. لان ملك الزكاة سبب - [01:00:30](#)

وجوب الزكاة. وحوالين الحوض شرط لوجوب الزكاة. فيجوز فعل العبادة التي هي الزكاة. بعد سبب الوجوب الذي هو ملك النفاق. وقبل شرط الوجوب الذي هو تمام الحول. ان شاء الله - [01:00:50](#)

نعم؟ قال واحفظوا ايمانكم ان تنكثوها ما لم يكن على فعل بر او اصلاح بين الناس كما في سورة البقرة وكذلك مثلما بين لكم ما ذكر يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرونه على ذلك - [01:01:00](#)

تحلف قال ابن عباس هذا معنى اخر قال ابن عباس واحفظوا ايمانكم يريدوا لا تحلفوا كما اقول لك طب مالك حافظ على مالك لا تنفقه. احفظوا ايمانكم لا تحلفوا اصلا. احفظوا ايمانكم يعني لا تلتكثوها. احفظوا ايمانكم يعني اذا حلفتكم لا تنسوا التكفير. ثلاثة - [01:01:20](#)

ثلاثة معاني. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال انما الخمر المسكر الذي يخابر العقل والميسر للقمار اللي هو الانصاب الازلام الاصنام والازلام قدام الاستقسام. القدام جمع قدح - [01:01:40](#)

هو اتعصى السهم بدون نصل ولا ريش كانوا يكتبون عليه افعل ولا تفعل. رجث خبيث مستقذر من عمل الشيطان الذي يزينه فاجتنبوه اي الرجس المعبر عنه به المعبر به عن هذه الاشياء. ان تفعلوه. يعني اجتنبوا الرست ان تفعلوه. والامر - [01:02:00](#)

اجتناب من ابلغ صيغ النهي. لان الاشتداد نهى وزيادة. نهى عن القرب. لعلكم تفلحون قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل - [01:02:30](#)

انتم منتهون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والباطل قضاء في الخمر والميسر اذا اتيتموهما لما يحصل فيهما من الشر والفتن. ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر. ما معنى فيه هنا - [01:02:50](#)

سببية سببية يعني يوقع بينكم الاعداء بسبب الخمر. يعني تشربون الخمر فتتقاتلون. ها تلعبون الميسر ويأخذ بعضكم مال بعض فتتقاتلون نعم اذا اتيتموهما لما يحصل فيهما من الشر والفتن ويصدكم بالاشتغال بهم عن ذكر الله وعن الصلاة. خصها بالذكر تعظيم خص الصلاة بالذكر - [01:03:10](#)

ان الصلاة داخلة في ذكر الله. هذا من العطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام. خصها بالذكر تعظيما لها. فهل انتم منتهون عن اتيانها واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. واطيعوا الله - [01:03:30](#)

واطيعوا الرسول واحذروا المعاصي فان توليتم عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين الابلاغ البين وجزاؤكم علينا. يعني ليس على الرسول الجزاء انما عليه البلاء ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين. ليس على - [01:03:50](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم. يعني نزلت هذه الاية في قوم قالوا مات اخواننا في احد والخبر في بطونهم قبل ان تحرم فكيف كان حالهم؟ فنزلت هذه الاية اكلوا من الخمر والميث قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات. المحرمات التي - [01:04:10](#)

وانها محرمات. يعني ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات. اثم جنح فيما طعموا فيما اكلوا وشربوا. بشرط ان يتقوا ماذا؟ المحرمات التي علموا انها محرمة. بلغهم فيها النص بالتحريم. نعم اذا ما اتقوا المحرمات وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثبتوا - [01:04:30](#)

على التقوى والايامن ثم اتقوا واحسنوا العمل والله يحب المحسنين. بمعنى انه يثيبهم وهذا تأويل. اول المحبة مرة اخرى بالاثابة نعم هذا اخر اية في تحريم تحرير القمر نعم وهذه الاية اولها قدما ابن مفعول في خلافة عمر عندما شرب الخمر - [01:04:50](#)

فامر جلده ولم يكفره. اللي هو عذراء بالتأويل. قال انا من الذين امنوا وعملوا الصالحات. فليس علي جناح ان اشرب الخمر فشربها كان ده في خلافة عمر فجرده الحد ولم يكفره لانه كان هذا دليل على على ماذا؟ على ان التأويل مانع من موانع التكفير. طيب فهم الاية خطأ يعني - [01:05:10](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخاف بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا ليلونكم ليختبرنكم الله بشيء يرسله لكم من الصيد. تناله اي الصغار منه ايديكم - [01:05:30](#) ورماحكم الكبار منهم. ايديكم تنال الصغير. صيد الصغير. تعلمون ان الصيد محرم على المحرم. اه. فيرسل الله لكم صيد ارنب.

تستطيع تمسكها بيدك بايديكم. ورماحكم وسهامكم تنال الكبير كالغزال مسلا. غزال بيدك يعني. ها؟ طيب - [01:05:50](#) الكبار من وكان ذلك بالحديبية. وهم محرمون. فكانت الوحش والطير تغشاه في رحالهم. الوحش يعني الحيوانات البرية تأتيهم

تغشاهم تأتيهم في رحالهم في خيامهم. ليعلم الله وهم جائعون يريدون ان يأكلوا. ليعلم الله علم ظهور - [01:06:10](#) علم علمان علم غيب وعلم ظهور. عندما يقول الله ليعلم والله والله يعلم لكن اسمه علم رؤية ومشاهدة. الله يعلم علم غيب. ولك علم رؤية عندما يقع ها وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين. وليعلم الذين نافقوا يعلمهم يعني ماذا علم ظهور علم رؤية ومشاهدة - [01:06:30](#)

يعلم الله علم ظهوره من يخاف بالغيب حال. ليظهر الآخرين وتكون حجة عليهم يوم القيامة حسبهم الله على الصيد قبل ان يصيدوا. حسبهم بعلم الغيب. لا اعترضوا على الله يوم القيامة. وقالوا لماذا حسبتنا ونحن لم نفعل؟ ها؟ ليعلم الله علم - [01:06:50](#)

ظهور من يخاف بالغيب حال. اي غائبا لم يره بالغيب. بالغرب هذا جر حال. المظهر بالنسبة لنا؟ بالنسبة لنا وبالنسبة لله وبالنسبة للعبد ما معنى بالنسبة لا بالنسبة للي ليس ظاهر زاهر لله عز وجل؟ وبالنسبة لنا علم ظهور. نعم يعني بالنسبة للعلم ظهور - [01:07:10](#)

هو والله ولا هو ظاهر سبحانه وتعالى. حتى يقيم الحجة على العباد يوم القيامة. حتى يقيم الحجة على العباد يوم القيامة كله ظاهر. ليعلم الله علم ظهور من يخاف بالغيب حال اي غائبا. اذا النجاة موجود هنا حال. يعني من يخافه غائبا - [01:07:30](#)

من يخاف ماذا؟ غائبا. فاذا هذه الاية يستدل بها على كل معصية يبنتلى بها الانسان. كل معصية الله للانسان كمعاصي الهواتف في هذا الزمان مثلا قد تستدل عليها بهذه الاية. ليلونكم الله بشيء من الصيد تنالوا ايديكم بريء من المعاصي سهلا في هذه الايام - [01:07:50](#)

يعلم الله من يخاف بالغيب اذا كان غيبا اذا كان وحده اذا كان خاليا هل سينتهك ما حرم الله؟ هل سيشاهد ما حرم الله من يخاف بالغيب حال. اي غائبا لم يره. فيجتنب الصيد. فمن اعتدى بعد ذلك النهي عنه فاصطاده فله عذاب اليم. الذي يصيد - [01:08:10](#)

بعد بلوغ النهي له عذاب اليم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذو عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما يذوق وبال امره عفا الله عما سلف. ومن عاد

فينتقم الله منه والله - 01:08:30

عزيز بانتقام يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم محرمون بالحج او العمرة. ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء بالتنبؤ ورفع ما بعده ورفع ما بعده بالتنبؤ ورفع ما بعده اي فعليه جزاء. يعني ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء مثل - 01:08:50

فجزاء مثله. كيف تعني الجزاء؟ ها؟ توابل. مبتدأ. والخبر محذوف. يعني ليس عليه جزاء. فعليه جزاء. جزاء خبر. نعم. عفا مبتدأ والخبر محدود تقدير عليه. نعم جزاء مبتلى. والخبر شبه جملة محدودة. يعني فعليه جزاء. واضح؟ الجر موجود - 01:09:10

خبر مقدم محذوف والمبتدأ مؤخر مذكور. مم هذه الكلمة من دخل الميقات او ملابس الاحرام يعني كيف المحرم هو من نوى الاحرام سواء كان في الميقات او قبل الميقات. لان الاحرام هو ليس لبس ملابس الاحرام كما يظن الناس. ما هو الاحرام؟ عارف الاحرام عند الفقهاء - 01:09:40

نية الدخول في النسك. قد احرم وانا في ملابسي هذه. هل انا في الطيارة الان؟ ونسيت ملابس الاحرام في صندوق الطيارة. في الحقيبة في الطيارة. ماذا افعل هل اقول اني لست محرم؟ لو لو جاوزت الاحرام جاوزت الميقات بدون نية الدخول في الاحرام علي دم بالاجماع. لكن لي ان احرم وانا بملابسي. اقول لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم - 01:10:00

غايب ما في الامر سيكون ماذا؟ علي فدية الاذى. فدية الاذى بسيطة. ها؟ اطعم من ستة مساكين صم ثلاثة ايام محشيات بسيطة لكن لو لو جاوزت النقاط بدون الدخول في ليلة النسك بدون الدخول في النطاقات تركت واجب. من وجبة الحج. هو الاحرام. نعم.

فالاحرام هو ليه - 01:10:20

الدخول في النسك والاحرام السنة ان يكون بعد قبل وصول الميقات. اما الاحرام قبل الميقات قبل الميقات فهذا مخالف للسنة. يجوز ينعقد ولكن ليس من السنة. نعم الاحرام لبس ملابس الاحرام ولا يشتغل في الاحرام بلوغ الميقات. قد يحرم قبل الميقات. نعم -

01:10:40

طيب يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم الحور المحرمون بالحج والعمرة. ومن قتلهم منكم متعمدا فجزاء بالتنبؤ ورفع ما بعده اي فعليه هو هذا الجزاء هو مثل ما قتل من النعم مثل ما قتل من النعم اي شبهه في الخلقة - 01:11:00

هذا مهم ليس المقصود بالمثلية هنا المماثلة تماما لانه لا يوجد نعم مثل نعم. لم يخلق الله نوعين مثل بعض بالضبط. نعم لو قتل لو قتل غزالا ماتوا يحكمون فيها بشأن قتل نعام يحكمون فيها بجمل. لكن من يحكم بهذا؟ يحكم به ذوى عدل منكم. مقومين يسموا -

01:11:20

يسمون مقومين مقوم والذي يحكم بالقيمة. والصحابة لهم اثار كثيرة في الحكم في جزاء الصيد. ما وصل الينا نأخذ به وما لم ينص عليه يجتهد في الحاكم. قال مثل ما قتل من النعم اي شبهه في قراءة باضافة جزاء. هناك قراءة اخرى - 01:11:40

مثلي عندنا قراءتان جزاء مثله وقراءة ماذا؟ جزاء مثله. يحكم به اي بالمثل رجلان ذوى عدل منكم لهما فطنة. ذكاء وعلم. يميزان به بها اشبه الاشياء به. حكم ابن عباس سيئة الان ببعض الاحكام. حكم - 01:12:00

وعباس وعمر وعلي في النعام ابي بدن هذا اثر صحيح. وابن عباس وابو عبيدة في بقر الوحش وحمارة ببقرة. تعرفون بقر الوحشي؟ وفي الحمار الوحشي وحمارة الوحشي يوكل ببقرة. وابن عمر ابن عوف الظبي بشأن. الظبي مثل الغزال هكذا. وحكم ابن عباس وعمر وغيرهما في الحمام. لانه يشبهها - 01:12:20

عبي. يعني انه قتل حمامة. ممكن شخص يقول هو الحمام وحشي. الحمام صايد نعم الحمام صايد. العبرة في الصيد وليس بحاله.

بمعنى يعني الان عندك حمام في الحرم. الحمام في الحرم. يكون بين الناس. تمسكها بيدك. هل نقول انه صيدا - 01:12:40

لسه يبسيطر صيد لان اصله صيد. اصل الحمام ماذا؟ انه وحشي. ما معنى وحشي؟ وحشي يعني كأنك صائم تمسكه يعني ايه؟ لا يربى. فلو استأنس الوحشي هذا لا يخرج عن كونه صيدا. لو استأنس الوحشي هذا ليخرجه عن كونه صيدا. فالعبرة في الصيد

بماذا؟ ان لا خلاف فيه بين الفقد اصله. نعم؟ يعني مثلا - 01:13:00

لو ان لو ان الجمل اصبح وحشي. الجمل قد يكون مجنون ويجري. تمسكه. ثم لو ضربته بسهم هل هذا يكون صيد؟ لا لان اصله انسي.

فالعبارة في الصيد بماذا باصله ليس بحاله ليس بحاله. فالحمام في الاصل وحشي مع انه قد يعيش بين الناس ويمسكونه. لكنه لو قتل حمامة فعليه شاة. طب ما له علاقة بالحمامة - [01:13:20](#)

قالوا يشبهها في العبد ان كلاهما يشرب عبا. العبد قرأت الحمامة كيف تشرب؟ طلع فمها في الماء وتفعّل. هكذا تفعل وكذا الشيء الخروج يفعل هكذا تشرب هكذا في طريقة الشرب يعني يشبه في العبد انه يحب الماء عباً لا يمسه نصا. نعم - [01:13:40](#)

هديا حال من جزاء. حال من جزاء. ها بالغ الكعبة اي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه. يعني هذا الهدي الذي يذبحه فدية للناس جزاء الصيد يسمى جزاء الصيد لابد ان يكون في الحرم. ولا يجوز ان يذبح حيث كان. ونصبه نعتا لما قبله -

[01:14:00](#)

ما معنى نصبغ نصب ماذا؟ بالغ. بالغ. بالغ صفة للهاتف. وان اضيف لان اضافته لفظية تعريف ما معنى هذا الكلام؟ الاضافة نوعان اضافة لفظية واطافة معنوية لا عارف الاخص ماذا في النحو ام لا؟ ساشرح على قدر الضرورة يعني. الاضافة اللفظية - [01:14:30](#)

لا تفيد تعريف وهي المشتق. المشتق اذا اضيف لا لا يكتسب التعريف من المضاف اليه. هديا نكرة صح؟ هديا النكرة. فالمفروض ان الفتاة تكون نكرة ايضا. بالغ نكرة. بالغ مع انها اضيفت الى معرفة الا انها لا تكتسب التعريف. لماذا؟ لانها بينت اسم فاعل. واسم الفعل -

[01:14:50](#)

لفظية اضافة اللفظية لا تكسب المضاف تعريفا. مفهوم هذا؟ المضافة اللفظية المضاف لا يكون فيه معرفة لا يكون فيه يعني يجوز ان تقول مثلا ها آ مررت برجل طالب العلم طالب العلم. رجل نكرة وطالب صفة للدرجة معناها مضافة الى معرفة. لان طالب هذه اسم فعل - [01:15:10](#)

بالاضافة اللفظية لتكسب المضاف تعريفا هذا معنى قولي هنا. المشتقات؟ لا اكثر من ثلاث ايه بالتفضيل صفة مشبهة. صيغة مبالغة. كل هذه اسم آلة. كل هذه مشتقات. نعم. وان اضيف لان اضافته لفظية لا تفيد تعريفا. فان لم يكن - [01:15:40](#)

فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد فعليه قيمته. طب العصفور والجراد؟ الجراد صيد حشر تعرفون ليس له مثل من النعم. عليه ماذا قيمة؟ هذه القيمة ايضا يحكم بها دواء عدل. او كفارته. اذا اول شيء - [01:16:00](#)

جزاء الصيد على التخيير. اول شيء من التخيير ماذا؟ اول شيء من كفارة جزاء الصيد ماذا؟ قال المثل. او او عليه كفارة. يعني كفارة اذا خبر مبتدأ عفوا وعليه خبر مقدم محذوف. او عليه كفارة غير الجزاء. وان وجده حتى لو وجد - [01:16:20](#)

قتل حمامة ويوجد الشاة يمكن يذبح الشاة او كفارة ما هي دي الكفارة؟ طعام مساكين. من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة لكل مسكين مد ما معنى هذا؟ ننظر في هذه الشاة كم تساوي؟ نقول له عليك ان تذبح شاة. طب انا لا اريد ان ادبح شاة. عليك طعام مساكين. هل تساوي تساوي الف - [01:16:40](#)

جنيه اشتري بالف جنيه طعام واعطيني مساكين لكل مسكين مدة. لو هات الالف جنيه تشتري الف مت عليك ان تطعم الف مسكين. وفي قراءة باضافة كفارة لما بعده. يعني او كفارة طعامه وهناك كفارة طعام. القراءة الاخرى كفارة طعام. وهي للبيان - [01:17:00](#)

معنا هين الباب؟ نعم؟ لا. هي هي تعود لماذا كفارة؟ لا. هم. هو او متى؟ هي لفظ هي الضمير يعود الى ماذا؟ لا هذا ولا زاهر اضافة هي اي الاضافة. الاضافة للبيان. الاضافة للبيان. يعني كفارة كفارة - [01:17:20](#)

صوته عالي. الاضافة لها معاني. ما معاني الاضافة؟ منها البيان. بيان الجنس. اقول لك هذا ثوب قطن هذا ثوب قطن من قطن. يعني ثوب مصنوع من قطن. جنس الثوب قطن. كفارة طعام. ما جنس الكفارة؟ ما جنسها؟ طعام. الكفارة قد تكون مال. كفارة مال -

[01:18:00](#)

كفارة طعام كفارة عتق. فقول كفارة طعام هي هذه الاضافة معناها للبيان. لان هناك اضافة بيانية هناك اضافة ها لاي شيء ماذا؟ الاختصاص. قلب الولد القلم المختص بالولد باب البيت. الباب مختص ملكية. قال ما الولد ملكية. باب البيت اختصاص. في الاضافة قد - [01:18:20](#)

كل الملكية مثل قلم الطالب قد تكون اختصاص مثل باب البيت قد تكون الجنس مثل ثوب قطن قد تكون للزمن وهذا اقل انواع

الكفارة اقل في المعاني والاضافة التي تدل على الزمن مثل قوله تعالى بل مكر الليل يعني مكره في الليل ثم ضفة ظرفية -
[01:18:40](#)

نعم هذه معاني الاضافة اربعة. قال في قراءة باضافة كفارة لما بعده. وهي اي الاضافة يعني للبيان اي بمعنى البيان بيان نوع الكفارة
ها بيان نوع الكفارة انها طعام وليست شيئا اخر. طيب هو لا يريد - [01:19:00](#)

من ان يذبح ولا يريد ان يكفر بالطعام ان يطعم المساكين. قال او علي عدل. عدل ايضا مبتدأ وعليه خبر محذوف. عدل مثل ذلك
الطعام صيامك. طبعاً لا احد يفعل هذا اصلاً. لا احد يستطيع ان يفعل هذا. يصوم عن كل مد يوماً وان وجده. ما معنى هذا؟ يعني الان
الف مد يصب - [01:19:20](#)

لا مع الكل مسكين يوم. او علي عدل مثل ذلك الطعام صياماً ممكن يفعله كان بخيلاً جداً يدفع المال ولا يذبح يفعله يعني. او علي
عدل مثل ذلك الطعام صياماً. يصوم عن كل مد يوماً وان وجده - [01:19:40](#)

وجده ترجع الى مدى الطعام. الامام مخير بين الطعام وبين الذبح وبين الصوم. وجب ذلك عليه ليزوق وبال ثقل جزاءه في امر الوباء
لثقة لعظم الجزاء امره وهو الذي فعله بالذنب بالصيد وهو محرم. عفا الله عما سلف من قتل الصيد قبل تحريمه - [01:20:00](#)
ومن عاد اليه اي الى الصيد بعد تحريمه فينتقم الله منه. والله عزيز غالب على امره ذو انتقام ممن عصاه بقتله متعمدا فيما ذكر
الخطأ. فيه خلاف. اعرب الخطأ. حتى تفهم الجملة - [01:20:20](#)

اعدل كلمة الخطأ. هم. كيف المبتدأ كلمة الخطأ آخر كلمة قرأتها ما اعرابها خطأ لا بفعل لا الحق. الحق الخطأ بقتلي متعمدا فيما ذكر.
الحق الخطأ الخطأ اللي هي الفعل والحق. الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله من - [01:20:40](#)
متعمدا من قتل منكم ماذا؟ متعمدا. ما مفهوم المخالفة؟ ان من قاتله مخطئاً ليس عليه الجمهور على خلاف هذا الجمهور يقول لا عليه
فدية. ولذلك انظر ماذا قال الحق في ماذا؟ الخطأ. لانه قتله خطأ عليه ماذا؟ هذه الفدية. ان يذبح مثله او ان - [01:21:20](#)
يصوم او ان يطعم. والصحيح هو مذهب الحنابلة في رواية اختاره شيخ الاسلام ان الخطأ لا يلحق بالعمد لسببين. الاول ان الله نص
على العمد ما فائدة النص على العمد - [01:21:40](#)

متعمدا دليل انه قيد. فمعنى هذا المفهوم المخالفة ان غير متعمد ها؟ لا لا يلزمه الفدية. طب كيف يجيب الجمهور عن هذا الدليل؟ مع
ان الجمهور يقولون ما مفهوم المخالفة؟ يجيبون عن هذا بانهم قالوا ذكر التعمد هنا خرج مخرج الوعيد. ان المتعمد اثم عظيم ليس -
[01:21:50](#)

معنى هذا ان المخطئ ليس عليه اثم. هذا طبعاً بعيد. ايضا استدلوا بالقياس. قاسوا جزاء الصيد على ضمان المتلفات. ما معنى هذا لو
انني اتلفت ما لك خطأ. اضمن ام لا اضمن؟ اضمن. اضمن بالاجماع. قالوا كذلك لو قتل الصيد خطأ لضمن. لان - [01:22:10](#)
اتلاف وادا اتلاف. ما رأيكم في هذا القياس؟ قياس ضعيف جداً. لماذا؟ لان ضمان الصيد من حق نعم. وضمان المتلفات من حق العباد.
وحق الله مبني على المسامحة. حق العباد مبني على مشاحة. فهت يا دي؟ صح؟ نعم؟ وهذا من هذا من حق الله - [01:22:30](#)
من حق الله. الله جعل الضمان المتلفات بالخطأ حتى لا تضيع حقوق العباد. حتى لا يدعي احد انه اخطأ. في اتلاف مال الغير فيضيع
مال الغير اما الصيد هذا حق الله. حق اللي مبني على مسامحة. فهت هذه المسألة؟ اه. نعم. لا هذا خطأ. هذا لا يقول بحق الله -
[01:22:50](#)

في مبني هكذا يقول هذه قاعدة حق ولا مبني على المسامح حق العباد مبني على مشاحة بمعنى تجد ان كثيراً من احكام الشريعة نعم
تسقط الخطأ في حقوق الله ولا تسقط خطأ في حقوق العباد. لا تسقط خطأ في حقوق العباد. اعطيك مثال. يعني انت الآن لو اجتهدت
فصليت خطأ - [01:23:10](#)

الى القبلة بعد الاجتهاد. هل يلزمك ان تعيد الصلاة؟ قبل ماذا لم تضمن؟ لان هذا حق لا مبني على مسامحة. نعم اخطأت في سداد
الدين بدلاً من هو عليه لك - [01:23:30](#)

الله عليك الف بدل ما تعطيه الف واعطيته خمس مئة. تبرأ ذمتك؟ لا تبرأ. الخطأ في حقوق العباد لا يستطيع حق العبد. حق اللي مبني

على المسامحة. خليك قاعدة يذكر اهل العلم ان حق الله من على مسامحة وحق العباد ان يبيني على مشاحن. ليس هذا معناه التقديم
حق العبد على حق الله. لان حق العبد اصلا من حق الله. 01:23:40 حق العبد -
في حق لله وحق للعبد. فالله اسقط حقه وبقي حق العبد. نعم. اما حق الله حق الله وحده فهو اسقطه وتعالى. فخلاصة الكلام يعني ان
الخطأ في الصيد ليس فيه ضمان. طيب قال تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم - 01:24:00
السيارة وحرمة عليكم صيد البر ما دمتم حرما. احل لكم ايها الناس حلالا كنتم او محرمين. سواء ان كنت حلالا يعني عكس
مخرج. لست محرما يعني. صيد البحر ان تأكلوه وهو ما لا يعيش الا فيه كالسمك بخلاف ما يعيش فيه - 01:24:20
وفي البر كالسرطان. فيه خلاف ساذكره وطعامه ما يقذفه ميتا طعام البحر ما يقذفه ميتا. تعرفون السمك الذي يرميه البحر وهو
ميت دون ان تصيده وانت؟ مم. فهذا فيه دليل ان ما رماه البحر حتى لو مات - 01:24:40
بنفسه يكون حلالا خلافا للاحناف. لان الله عطف والعطف في الاصل انه الاصل في العطف المغيرة. قال احل لكم صيد البحر وطعامه.
كما قال ابن عباس صيده مصيدة واطعمهم ورمى به. الاحناف يقولون لو رمى به البحر ميتة. لابد ان تصيده انت. نعم متاعا اي تمتيعا.
لكم تأكلونه - 01:25:00
السيارة المسافرين منكم يتزودونه. فمن يتزودونه؟ يأخذ ذاته. يأخذونه وزاد معهم يعني. وحرمة عليكم صيد وهو ما يعيش فيه من
الوحش المأكول ان تصيده. ما دمتم حرما فلو صاده حلال فللمحرم اكله كما بينته السنة. ما - 01:25:20
كنتم حرما فلو صادوا حلال فللمحرم اكله. بشرط ما هو الشرط؟ الا يصيده الحلال للمحرم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في
الحديث الصحيح صيد البحري صيد البر حلال ما لم تصيده او يصد لكم. فلا يجوز ان تنتصد. صيد البر او - 01:25:40
او يصيد شخص لك. لكن لو صاده شخص لنفسه ثم انت اكلت منه يجوز. طب لماذا حرمت الشريعة؟ هذا على الصحيح فيها خللني
هذا على الصحيحين. طبعا التفاصيل لكن اذكر يعني على قدر المراد. فهو يقول كما فلمحرم اكله كما بينته السنة. لماذا حرمت
الشريعة؟ صيد البحر اذا صيد لك - 01:26:00
للزريعة. صيد البر اذا صيد لك سدا للزريعة. لانك لو اكلته اذا صيد لك قد تصيده انت بعد ذلك. نعم. واتقوا الله الذي اليه القول
في اول الكلام في اول الكلام قال اه صيد البحر ان تأكلوه وما لا يعيش فيه الا السمك بخلاف ما يعيش فيه وفي البر كالسرطان
تعرفون - 01:26:20
سرطان نعم الذي له آ هل يعيش في البر او في البحر؟ ها نعم؟ الكابوريا يدخل فيها. الكابوريا هذا هو السرطان. هذا هو. نعم. نعم.
هذا الصحيح انه يؤكل حتى لو مات - 01:26:40
حتى حتى لو مات حتى لو مات بدون صيد. لماذا؟ نعم لانه يعيش في البر والبحر فهو من صيد البر من صيد البحر. هم نختفي
بخلاف ما يعيش فيه وفي البر نعم يعني هو يرى ان الذي يعيش - 01:27:00
في البر لا يكون من صيد البحر. وليس للمحرم ان يصيده. نعم. لكنه آ الصحيح انه يأخذ آ حكم صيد البحر والمذهب عند الحنابلة.
نعم لانه يعيشه في البحر. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:27:20
- 01:27:40